

شقائ في قضايا المرأة

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - [00:00:00](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وارفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين اما بعد هذه الجلسة الصباحية المباركة ان شاء الله نتناول فيها ان شاء الله موضوعا مهما جدا - [00:00:22](#)

تكمين اهميته في انه اساس المجتمع فالمجتمع المسلم هو آ نواته الاسرة الرجل والمرأة الرجل والمرأة يكملان بعضهما وينتج عن هذا التكامل بناء الاسرة المسلمة الصالحة لذلك كان من الواجب - [00:00:46](#)

التأكيد على اهمية هذا التكامل لا سيما وان هذا التكامل بين الرجل والمرأة اصبح مستهدفا من قبل اعداء الاسلام بشكل ملحوظ اعداء الاسلام اصبحوا يوجهون سهامهم على هذا الدين من عدة جوانب - [00:01:17](#)

ولكن الملاحظ ان اكثر الجوانب استهدفا هو جانب الاسرة والمرأة المسلمة تحديدا فتثار حول هذه الجوانب كثير من الاشكالات والشبهات لانهم ادركوا ان محاربة الاسلام بشكل معلن صريح انهم قد عجزوا عنه - [00:01:45](#)

عبر مئات السنين حروب ومعارك وحملات صليبية يعني اه استهداف عسكري بشكل مباشر وجدوا انهم قد عجزوا عن هذا عبر قرون فاتجهوا الى اساليب اخرى من هذه الاساليب محاربة البيت المسلم من الداخل - [00:02:16](#)

عبر بث بعض الافكار وبعض الاشكالات ولا اقول او ادعي ان هذا امر مقصود فقط لمحاربة المسلمين وانما هي افكار ايضا محاربة الاسرة حتى عندهم هم وانسحب الامر على بلدان المسلمين - [00:02:42](#)

لذلك في هذه الجلسة ان شاء الله سنتناقش حول هذه المسائل تحت عنوان شقائ واخترت هذا العنوان لانه صدر من النبي صلى الله عليه وسلم فقد قال عليه الصلاة والسلام انما النساء - [00:03:02](#)

شقائ الرجال شقائ جمع شقيقة يعني اخت ويقصد بذلك النبي عليه الصلاة والسلام ان المرأة كالرجل في دورها وفي مكانتها وفي ما هو مطلوب منها وان الاختلاف الموجود بين الرجل والمرأة في الاحكام - [00:03:23](#)

شأنه شأن اي امر من الامور التي آ يختلف فيها لاختلاف اسبابها المعقولة العادلة كما سيأتي بيانه ان شاء الله تعالى آ طبعا المكانة مكانة المرأة المسلمة لم تكن محل اشكال عبر قرون - [00:03:46](#)

لانه امر واضح وتوظيف الواظحات من المزعجات كما يقولون ولكن يعني يضطر الانسان احيانا لبيان ذلك. يعني انا لا يعجبني ان نقول ان المرأة مكانتها في الاسلام كذا والمرأة مكانتها في الاسلام كذا. كأن - [00:04:10](#)

امر مشكوك فيه لا احنا الامر عندنا بديهي ان الرجل والمرأة والمرأة كالرجل وان لها مكانة وهذا كله امر يعني لا اقول ان الانسان يخجل من ذكره لا وانما آ يعني لانه واضح جدا فلا حاجة لذكره احيانا - [00:04:27](#)

ولكن لكثرة الاشكالات لابد احيانا من التذكير بالامور الواظحات طيب اذا كانت الشمس مشرقة فلماذا لا يراها الناس؟ يراها لا يرونها بسبب العمى كيف بدأت القصة؟ ولماذا هذه الاشكالات التي تثار حول المرأة - [00:04:50](#)

اه بدأت القصة لانه هناك فعلا من الحضارات القديمة من كانت تحتقر المرأة هذه حقيقة لا ننكرها وهذا امر ثابت تاريخيا. وساذكر نماذج على ذلك آ عبر الحضارات السابقة. عندنا عندنا مثلا عند الاغريق - [00:05:13](#)

كانوا يقولون عن المرأة انها شجرة مسمومة وانها رجس من عمل الشيطان. عند الرومان كانوا يقولون ان ليس لها روح وكان من صور

عذابها. ان يصب عليها الزيت الحار عند الصينيين قالوا آآ عنها آآ من صفاتهم التي ذكروها عنها انها مياه مؤلمة - [00:05:35](#)
السعادة عند الهندوس الى عهد قريب اه تحرق المرأة لا تستحق ان تعيش اذا مات زوجها فاذا مات زوجها آآ فانها يجب ان تحرق
معه وهي حية والى عهد قريب الغوا هذا الطقس من طقوسهم - [00:05:55](#)

اه ولا زالوا يحرقون موتاهم آآ ويذرون رمادهم في نهر عندهم شهير من الانهار المقدسة قد مررت مرة في الهند آآ على جسر على
هذا النهر فرأيت ادخنة يمين ويسار - [00:06:17](#)

فسألت اللي معاي فقالوا هذه طقوس جنازية يحرقون الموتى هذه الطقوس كانت الى عهد قريب يعني اظن خمسين سنة يمكن
اربعين سنة كانت المرأة عندهم لا تستحق ان تعيش بعد زوجها - [00:06:36](#)

فاذا مات يحطونه معاها في الفرن وهي حية وتحرق معه آآ عند الفرس قبل الاسلام كذلك اه عندهم انتشر عندهم المذهب شيسمونه
المنوي الذي فيه اباحة نكاح المحارم عند المجوس عند اليهود كذلك عند العرب قبل الاسلام - [00:06:52](#)

عند العرب في الجاهلية كما اه جاء ذكره في كتاب الله عز وجل واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من
القوم من سوء ما بشر به - [00:07:19](#)

كذلك آآ وأد البنات عند الجاهلية قال الله تعالى واذا المؤودة سئلت بأي ذنب قتلت عند النصارى اه الى عهد قريب في سنة خمس مئة
وستة وثمانين ميلادية كان هناك مؤتمر في فرنسا للبحث هل المرأة انسان ام غير انسان - [00:07:33](#)

هل هي تعد من ضمن يعني تصنف انها انسان ام لا وهل لها روح مثل الرجل ام لا وهذا امر مثبت يعني يرجع في مثل هذا الكلام الذي
نقلته الى كتاب قصة الحضارة لويل ديورنت - [00:07:57](#)

وغيرها من الكتب آآ في اه البرلمان الانجليزي في عهد صر هنري الثامن ملك انجلترا صدر قرار يحظر على المرأة ان تقرأ كتاب العهد
الجديد اللي هو الانجيل باعتبار انها نجسة - [00:08:14](#)

اه في الثورة الفرنسية يعني حتى يعني لا نقول والله هذا قديم حتى في العصور المتأخرة الثورة الفرنسية سنة الف وسبع مئة وتسعة
وثمانين هذه الثورة التي يزعم ويدعى انها ثورة الحرية والتحرر وكسر القيود الجاهلية والمظلمة الى اخره - [00:08:32](#)

استبشرت المرأة الغربية المضطهدة من هذه الثورة ولكن خابت امالها اه في وثيقة حقوق الانسان في هذه الثورة اه في هناك احدى
النسويات الفرنسيات اسمها اوليم ديقوج معروفة هذه المرأة - [00:08:53](#)

انها رمز للنسوية الفرنسية كانت تطالب بان تكون هناك مواد في وثيقة حقوق الانسان في هذه الثورة الفرنسية آآ تتعلق بالمرأة ولكن
انتهى بها المطاف الى مقصلة الاعدام فاعدمت هذه المرأة - [00:09:16](#)

في هذه الثورة اه في اثنين وعشرين ديسمبر آآ سنة تسعة وثمانين يعني يمكن يصادف قبل يومين كان اثنين وعشرين ديسمبر الف
وسبع مئة وتسعة وثمانين استبعدت الجمعية الوطنية النساء رسميا من التصويت في الانتخابات - [00:09:37](#)

هذه الثورة ثورة الحرية ها وعندما تشكلت جمعية النساء سنة الف وسبع مئة وثلاثة وتسعين وبدأت المطالبة بحقوق المرأة عينت
لجنة السلامة العامة لجنة للنظر فيما اذا كان ينبغي للمرأة ان تمارس الحقوق - [00:10:00](#)

سياسية ولا لا وقد كان الجواب بالاجماع بالنفي اذ اعتبرت وهذا مصدر الكلام ان المرأة اللجنة هذي لجنة السلامة طبعا لجنة السلامة
هذي لجنة انشأت من قبل الثوريين الفرنسيين الذي قاموا بهذه الثورة - [00:10:15](#)

وطبعا هي لجنة ارهابية مجرمة اسالت الكثير من الدماء قالت ان المرأة ليس لديها الصفات الخلقية والخلقية لممارسة الحقوق
السياسية آآ عندما قامت رولان دي لا بلاتيير وهي سياسية مفكرة فرنسية بالاعتراض على هذا وطالبت برفع الظلم عن المرأة

الفرنسية - [00:10:33](#)

قام رجال الثورة باعدامها وهي صاحبة هذه الكلمة الشهيرة ايتها الحرية ايتها الحرية كم من الجرائم ترتكب باسمك الشاهد نعم كانت
عبر التاريخ تتعرض المرأة لبعض الظلم وبعض الطغيان وبعض الهضم لحقوقها - [00:10:55](#)

فتسربت هذه الافكار المناهضة لهذا لهذا الظلم مثل ما حصل بالظبط في فكرة العلمانية فكرة العلمانية هي ان ردة فعل لاضطهاد

وطغيان الكنيسة في القرون الوسطى للاروبيين واضطهاد آآ من يتحرر في فكره واضطهاد كل من يناهض ما تقرره الكنيسة -
[00:11:18](#)

اصبح يحارب واصبح هناك صراع بين كما يدعون ويزعمون الدين والعلم فظهرت فكرة العلمانية التي تدعو لفصل الدين عن الدنيا وان الدين ينبغي ان يبقى في الكنائس والمعابد وان الدنيا تدار دنيويا - [00:11:52](#)
هذه الفكرة لا تتناسب مع الاسلام لانه ليس هناك اصلا تعارض بين الاسلام وبين العلم وليس هناك في الاسلام شيء اسمه رجال دين كما يدعى ويزعم رجال الدين هم موجودون في الكنائس - [00:12:13](#)
الذين يحاربون العلم ويحاربون التطور الى اخره اما في الاسلام ما في عندنا شيء اسمه رجال دين ولا في عندنا شيء اسمه كهنة او كهنوت او اناس يتكلمون باسم الله - [00:12:31](#)
يقولون ما يشاؤون له عندنا قرآن وسنة فقط عندنا علماء تعلموا هؤلاء العلماء لا يقبل كل كلامهم لان اذا خالف من كلامهم ما يعني اذا خالف القرآن والسنة يرد ويرفض - [00:12:47](#)

ففكرة ولدت من رحم اوروبا تتناسب مع الظروف الاوروبية صدرت اليها بعد ذلك فرضت علينا فرضا. فكرة العلمانية ثم نفس المبدأ فكرة النسوية اه هذه الحركة التي بدأت كحركة لمحاربة اضطهاد المرأة الذي فعلا كان موجودا في بعض الاوساط - [00:13:04](#)
صدرت هذه الفكرة لمجتمع المسلمين الذي لا يحتاج الى هذا الامر اصلا. كما حصل للعلمانية اه بالظبط ثم صار عندنا اه صدام وثقافة ظاغطة وتيار جامع يمثل هذه الافكار الغربية والنسوية في عالمنا العربي. تدعم هذا التيار مع الاسف. اوساط كثيرة -
[00:13:32](#)

الاعلام مثلا يدعم هذا الامر فتجد في مظامين المواد الاعلامية سواء كانت افلام مسلسلات مقابلات مقالات مرئية او مسموعة او مقروءة كل ذلك تجده يصب في اتجاه ترسيخ الافكار النسوية - [00:13:59](#)
التي تعني محاربة ما ما يعني يتكلم عليه او ما جاء في الشريعة الاسلامية فيما يتعلق في المرأة طيب ما هو اذا التصور الصحيح بالنسبة لي المرأة المسلمة اه عندنا امران - [00:14:21](#)
عندنا التماثل المساواة الكاملة وعندنا التكامل هم يريدون التماثل وهذا مناقض للفطرة مناقض للعقل مناقض للحس السليم لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى خلق الرجل بصفات وتكوين نفسي وجسماني معين وخلق المرأة بصفات وتكوين نفسي جسماني معين -
[00:14:44](#)

وجعل بينهما تكاملا ما معنى التكامل؟ ان هناك ادوار في الحياة يحسنها الرجل لا تحسنها المرأة وهناك ادوار في الحياة تحسنها المرأة ولا يحسنها الرجل فاقحام المرأة في ادوار الرجل واقحام الرجل في ادوار المرأة - [00:15:18](#)
هو في الحقيقة خلط بين المفاهيم ومساواة ظالمة لان احنا عندنا اشكالية في المصطلحات مصطلح المساواة هو مصطلح مجمل يعني انه يتضمن شيئا من الحق وشيئا من الباطل فاطلاق هذا المصطلح - [00:15:44](#)
بشكل مجمل غير مفصل فيه تظليل وفيه تمرير لمفاهيم باطلة فلما نقول مثلا هل انتم مع المساواة؟ ام ضد المساواة الجواب اذا قلنا نعم نقول هذا خطأ نحن هل مع المساواة؟ اذا قلنا نعم - [00:16:11](#)

يكون هذا جواب خاطى واذا قلنا لا فهذا ايضا جواب خاطى اذا ما هو الجواب الصحيح الجواب الصحيح في التفصيل ماذا تقصد بالمساواة لان المساواة نوعان مساواة عادلة ومساواة ظالمة - [00:16:33](#)
فالمساواة الظالمة هو مساواة المختلفين فيما يتعلق باختلافهم فمثلا لما اتى الى آآ رجل اه مثلا عنده شهادة دكتوراة في الرياضيات مع شاب عمره خمستعش سنة هل من العدل ان اساوي بينهما في اختبار - [00:16:54](#)
من اختبارات الرياضيات هل هذا عدل؟ الجواب لا. اذا واحد قال انا اطالب بالمساواة ان وحد الاختبار على هذين الشخصين. قل هذه مساواة ظالمة بان هذا رجل اكبر سنا واكثر علما - [00:17:22](#)
وتقدم على هذا الطفل او هذا الشاب بمراحل فاذا ساويت بينهما فقد ظلمتهما فليست كل مساواة عدل هذه مساواة ظالمة انت ظلمت

هذا الشاب اللي عمره خمستعش بمقارنته ب الرجل الكبير - 00:17:40

ومن التناقضات عند الغربيين في قضية المساواة يطالبون بالمساواة لكن واقعهم يخالف ذلك فمثلا في الاولمبياد مثلا والمسابقات

الرياضية ليش ما يساوون بين الرجل والمرأة في الالعب الرياضية فعندهم مثلا المسابقات - 00:18:01

يقسمونها الى رجال ونساء ليش ما يخلونهم مع بعض يتسابقون جري مع بعض او سباحة مع بعض او كرة قدم مع بعض؟ ليش؟ ليش

يفصلون جوابهم ان تكوين الجسمان للرجل - 00:18:22

يختلف عن التكميم الجسماني للمرأة فما راح يكون في عدل دائما الرجال راح يسبقون صح ولا لا؟ نقول تمام احنا هذا اللي نقوله احنا

هذا اللي نطالب به بالضبط ان مقارنة ومساواة او محاولة مساواة الرجل بالمرأة بشكل مطلق وكامل - 00:18:38

هذا امر فيه ظلم المرأة لذلك من الطرائف هناك احتجاجات اليوم في الالعب الرياضية النسائية على المتحولين جنسيا هناك رجال

تحولوا الى نساء فصاروا نساء عندهم فاصبحوا يشاركون بعضهم رياضيين فيشاركون مع الفرق النسائية فهم اللي يغلبون. لانه هو

اصلا رجل. عضلاته عضلات رجل - 00:19:00

جسمه جسم رجل ففيه احتجاجات عليهم فكرة الاسلام في العلاقة بين الرجل والمرأة باختصار القاعدة فيها انها ان الاسلام يطالب

بالمساواة بين الرجل والمرأة المساواة العادلة ويرفض المساواة الظالمة وان شئت ان تقول نحن نطالب بالعدل - 00:19:30

لا نطالب بالمساواة هذه عبارة هي العبارة الادق لانهم يعني يمررون افكار لذلك احنا من المسائل المهمة جدا انه يجب ان نكون دقيقين

في المصطلحات والعبارات والالفاظ ولا نقبل ان تمرر علينا الالفاظ - 00:19:59

فهناك عبارات مجملّة براقّة يعني يشعر المتكلم بها كأنه يعني آآ منتصر لامر من الامور الخطيرة وانه مناضل في سبيل الحرية

والمساواة فلما تقول له تعال شنو معنى الحرية والمساواة؟ ما عنده. يريد ان يقول حرية مطلقة ومساواة مطلقة. وهذا مرفوض -

00:20:21

نحن لا نقبل المصطلحات الا بعد تفصيلها وتبينها الذي لا يقول بذلك ويطالب بالمساواة ما الذي حصل اليوم؟ الذي حصل انهم طالبوا

بالمساواة بين الرجل والمرأة حتى في الامور التي يختلف فيها الرجل عن المرأة - 00:20:45

فصار هناك مزاحمة لميادين معينة وترك ميادين اخرى شلون؟ طبعاً هذا ما سببه اصلاً او من الروافد اللي ادت الى هذا الامر الفكر

المادي الفكر المادي الذي يقيس الناس بمردودهم المادي - 00:21:09

هذا الفكر اختزل البشر في الماديات وانك بقدر ما تنتج من المادة ترتفع ويكون لك قيمة فاذا لم يكن عندك مادة ومال فلا قيمة لك

نتج عن هذا الفكر احتقار - 00:21:33

الادوار المهمة في الحياة ولكنها لا تنتج مادة بشكل مباشر مثل تربية المرأة لابنائها ليش هذا الامر صار محتقرا عند الغرب؟ او غير

يعني آآ ذا قيمة لان هذه هذه النظرة المادية التي تنظر للاشياء بنظرة مادية. وجود المرأة في البيت مثلا - 00:21:56

هو عمل غير مادي يعني لا تنتج ولا تصنع ولا اه تنتج مال. اذا هذا العمل غير صحيح او ليس له قيمة فبثوا هذه الفكرة فيروح المرأة

فارادت ان تخرج وتزاحم في الميادين التي قد لا تناسبها - 00:22:24

فتلبس خوزة على رأسها وآآ تذهب الى الحقول حقول النفط او تقود الشاحنات مثل ما حصل في اوربوا تجد المرأة في تقود الباصات

الظخمة تعمل المطارق وتكسر وتفتعل هنا وهنا - 00:22:51

فاذا رجعت الى البيت فاذا هو خالي خرجت المرأة من ميدانها ودخلت الى ميدان اخر نتج عن ذلك اشكالات كبيرة هذا البيت خلا من

قائده ان صح التعبير او من ما ينبغي ان يفعله صاحبه فيه - 00:23:09

واصبح هناك اشكالات اخرى خارج البيت. ايش نتج عن ذلك نتج عن ذلك ما اسميته بالخنق باليد المخملية يعني صدر للمرأة بعض

العبارات البراقة وان مع المرأة ونحن دعم المرأة وتمكين المرأة - 00:23:30

لكن هذه اليد المخملية التي تظهر في ظاهرها النعومة خنقت المرأة واذا المرأة انظروا مثلا هذه نماذج لتقارير آآ امريكية وهذي

وظعت انا مصادرها ممكن الرجوع لها في الانترنت اه اه علاقة الرجل والمرأة - 00:23:52

مع انهم يحاربون آآ الزواج ويحاربون بناء الاسرة لكن العلاقات خارج اطار الزواج اصبحت آآ يعني بازدياد عندنا الاجهاض في امريكا وحدها يقتل بالاجهاض اكثر من مليون طفل سنويا مليون طفل سنويا يقتل ويقطع داخل اه اه بطن المرأة نتيجة لهذا - [00:24:17](#) في امريكا فقط عشرة فاصلة اربعة مليون اسرة احادية ما معنى الاسرة الاحادية؟ هي الاسرة التي تعيلها الام فقط دون الاب يعني متخيلين معاي هذا العدد عشرة ونص مليون وهذي طبعا مصدر - [00:24:44](#) الاحصائية دائرة الاحصاءات الامريكية عشرة مليون فاصلة اربعة اسرة احادية. يعني ام بدون اب فهذه الام مطالبة بان تعمل وتزاحم في اماكن العمل التي تتعرض فيها لما تتعرض له من اذى جسدي او قلبي التحرش - [00:25:09](#) وبلاضافة الى انها مطالبة في البيت ان ترعى اولادها فهي تقوم بعدة ادوار وهذا في الحقيقة خنق بيد مخملية تمكين المرأة المرأة يجب ان تساهم طيب ومن يساهم في المرأة اذا هي تريد تريدون منها ان تساهم من يساهم فيها من - [00:25:36](#) آآ يعني يعيلها في امريكا اكثر من خمسة وستين مليون شخص مصاب بامراض جنسية لا يمكن شفاؤها. كما في اه السي ان ان والمراكز الامريكية في امريكا يتم اغتصاب ست مئة وثلاثة وثمانين الف امرأة سنويا - [00:25:56](#) اي بمعدل ثمانية وسبعين امرأة في الساعة مع العلم ان ستعش بالمئة فقط من حالات من هذه الحالات يتم التبليغ عنها المصدر وزارة العدل الامريكية العنف الاسري مئة واثنين وثلاثين امرأة تقتل سنويا - [00:26:17](#) اي حوالي اربع نساء يوميا في امريكا من قبل ازواجهن واصدقائهن. تخيلوا العدد مئة واثنين وثلاثين امرأة سنويا تقتل آآ يوميا آآ عفوا سنويا بواسطة آآ ازواجهن او اصدقائهن اي حضارة - [00:26:35](#) تريدها هذه آآ الحضارة البائسة للمرأة هذه الاحصاءات وهذه الارقام رغم وضوحها ورغم وظوح مكانة المرأة في الاسلام الا ان الاعلام يقلب الحق باطلا والباطل حقا مع تقصير منا في بيان الحق - [00:26:57](#) نحن المسلمون اه لا ينقصنا حجة ولا ينقصنا علم وحضارتنا وتراثنا من الوضوح والبيان ما يغني عن كثير من الكلام لكن التقصير منا نحن نحن المنهزمون امام الغرب الذين اذ تمتلى - [00:27:21](#) اه ساحاتهم واعلامهم بالسوء رغم السوء الذي عندهم الا انهم ظهروا علينا ورغم القيم التي عندنا انهزمنا لهم وهذي مصيبة لذلك نحن نحتاج اليوم اشد ما نحتاج اليه للاستعلاء الایمانی - [00:27:47](#) نحتاج اليوم بشدة الى الاستعلاء الایمانی. ما معنى الاستعلاء الایمانی الاستعلاء الایمانی هو حالة الاعتزاز والافتخار وعدم الانهزام امام ما يطرح ويثار على الاسلام والمسلمين شرقا وغربا مصيبتنا اليوم في الانهزام - [00:28:11](#) نتكلم مع الناس كأننا متهمين ونطرح افكارنا بخجل ونتكلم وندافع كأننا في قفص الاتهام وما ما حدث في المونديال الاخير قبل ايام عنا ببعيد انظر الى الغرب الوقح الذي يريد ان يفرض - [00:28:36](#) مبادئه وافكاره وشذوذه غصب في ديارك وفي مجتمعك وانا ابي افرض اللي عندي. شو هالوقاحة هذي والاكثر وقاحة ابناء جلدتنا الذين يعني ايش اقول لك؟ هم اكثر تأثرا وانهزامية وانبطاحا للغرب من الغرب انفسهم - [00:29:02](#) وهذي المصيبة يعني انا يحزني ان يكون هناك انسان آآ مسلم اعطاه الله عز وجل ثقافة واعطاه تاريخا حضاريا ظخما جدا ومع ذلك يتنكر لهذا التاريخ ويحاول ان يتسول تاريخ غيره - [00:29:34](#) نشبهه بمن عنده قصر عظيم هذا القصر فيه كل مقومات الحياة. فيه طعام وفيه شراب وفيه كل شيء ثم يترك هذا القصر ويخرج الى الشارع يتسول يتسول فيقال له يا فلان انت عندك قصر وخير ونعمة تتسول ليش - [00:29:55](#) نظرنا لهذا الرجل انها اما مختل عقليا او انه عنده عقدة نقص في عندهم مال ولكن عندهم عقدة نقص مرض نفسي هذا نفسه هو المسلم الذي يترك ثقافته وارثه التاريخي والحضاري والديني - [00:30:20](#) ويتشبه بثقافة الغرب في الكريسماس يحط شجرة الكريسماس ويعلق زينة الكريسماس ويلبس اللباس بابا نويل ويحتفل مع المحتفلين طيب شنو علاقتك انت بالكريسماس؟ ما علاقتك ما شأنك بالكريسماس هذا ليش؟ ليش تفعل هذا الشيء - [00:30:40](#) بالمقابل الغرب في اعيادنا لا لا علاقة لهم بها ما شفنا الغرب والله في عيد الاضحى يحطون صور خرفان مثلا او يعباون باي مظهر من

ليش احنا المسلمين نبطح ونتشبه ونقول تكفون حبونا تكفون ارضوا عنا يا غرب احنا معاكم احنا شوف قاعد نتكلم لغتكم فتجد ام واب عرب مسلمين يتكلمون مع اولادهم بالانجليزي ليش؟ انا هذا شي محيرني صراحة - 00:31:29

ليش ام عربية مسلمة واب عربي مسلم مو اجانب توهم مسلمين يقول والله هذي لغتهم لا عرب ومسلمين ويتكلمون فيما بينهم انجليزي تكلم عيالها الام باللغة الانجليزية والطفل يتكلم انجليزي ويكسر في العربي - 00:31:53

ليش يا جماعة ليش اللباسنا يعني انا اسأل سؤال لما يأتي الاجنبي الى بلادنا هل يلبس لباسنا ولا يحافظ على لباسه حافظ على لباسه صح؟ احنا ليش لما نروح لهم نلبس مثلهم - 00:32:17

سؤال ليش؟ مثلا الاجنبي لا يتكلم لغات الا لغته ولا يغير لباسه في اي مكان لكن الهندي والصيني والعربي تكلم بلغتهم ويلبس لباسهم هذه الثقافة طبعاً لها ابعاد لماذا وصلنا الى هذه المرحلة - 00:32:35

لا شك انه آتت مرحلة من مراحل الحياة صاروا هم يعني اه يعني عسكريا واقتصاديا انتصروا علينا. هذا كلام لا ننكره ولكن هذا الانتصار العسكري والتفوق العسكري ان صح التعبير والتفوق الاقتصادي - 00:32:59

ينبغي الا ينعكس على الثقافة والدين لكن هذا الواقع مع الاسف. من ضمن هذه الانعكاسات المتعلقة آتت قضايا المرأة مع ما نشاهده من هذه الآثار السيئة في هذه الحضارة ولكن لا زلنا نجد ونسمع - 00:33:22

من نساء المسلمين من يريد ان يكون مثل هذا يصرحون بهذا الامر انزين آتت انا ودي بعد قليل ان شاء الله نفتح المجال لاي سؤال او حوار لكن في بطرح بعض القضايا المتعلقة للمرأة - 00:33:47

آتت من هذه القضايا المهمة قضية الحجاب لن اتكلم عن الحجاب كلام آت شرعي بحث ادلة الحجاب آت النصوص الشرعية الواردة في الحجاب في القرآن وفي السنة واضحة - 00:34:03

وهناك مقطع اه بعنوان اه حوار كان كان عبارة عن مداخلة كنا في اه نتكلم عن الحجاب فدخلت امرأة اه المقطع هذا بعنوان مناقشة الدكتور مطلق مطلق الجاسر مع امرأة تنكر فرضية الحجاب - 00:34:28

موجود في اليوتيوب مدته عشرين دقيقة تقريبا من اراد حوارا عن قضية ادلة الحجاب جزاك الله خير فيرجع الى هذا المقطع وهذا الحوار هذا حوار مع امرأة تقول انا مو مقتنعة بالحجاب - 00:34:55

فحاورتها عبر الكلاب هاوس وذكرت الادلة وان شاء الله انها اقتنعت. موجود في اليوتيوب لكن ساطرح فكرة الحجاب من زاوية اخرى ما هي هذه الزاوية الحجاب او خلنا نسميها فلسفة الحجاب في الاسلام - 00:35:13

التي تصور من قبل اعداء الاسلام على انها محاولة لاغلاق المرأة او اضطهاد المرأة او الى اخر هذه العبارات آت التبشيعية الظالمة والخاطئة هذا كلام كله غير صحيح ما هي فلسفة الحجاب - 00:35:36

من وجهة نظري ارى ان فلسفة الحجاب في الاسلام تعني تحييد النظرة الى جسد المرأة والتعامل مع المرأة كعقل وروح هذا هو فلسفة الحجاب بمعنى ان المرأة هي عبارة عن عقل - 00:35:58

وجسد وروح صح ولا لا المجتمع الذي يريد ان يتعامل مع المرأة عنده ثلاث اشياء الاسلام حجب شيئا واحدا بس وهو التعامل مع جسد المرأة فاراد ان يحجب جسد المرأة ومفاتن المرأة ومحاسن المرأة الجسدية - 00:36:23

لان المجتمع ما له شغل فيه تبي تتعامل مع المرأة؟ تعامل معها بصفاتها عقلا وروحا لان الحجاب لا يحجب عقل المرأة ولا يحجب روحها صح ولا لا هل الحجاب يحجب عقل المرأة؟ هل الحجاب عمرة منع المرأة من العلم - 00:36:50

والدراسة والاختراع الم يكن في عهد النبي عليه الصلاة والسلام ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها رغم انها اه محتجبة اكثر من غيرها لان امهات المؤمنين كان عندهن الحجاب والجلباب - 00:37:14

حجاب يعني لا يراها احد ليس فقط ان تتحجب ومع ذلك هي من اعلم النساء ومن اكثر رواة الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام وانظر عبر التاريخ النساء العالمات وهناك موسوعة ضخمة جدا - 00:37:32

ظهرت مؤخرًا للدكتور محمد أكرم الندوي اظن يمكن تشتم أربعين مجلد أو شيء من هالقبيل اعلام النساء في الاسلام تتبع العلامات والمخترعات والباحثات عبر القرون بلغ يعني مدري خمسين مجلد يمكن أو أربعين مجلد - [00:37:49](#)

موجود اه صورة الكتاب انا ما اطلعت عليه لكن رأيته اعلان هذا الكتاب فعمر الحجاب والستر ما منع المرأة من تفكير أو بحث أو اختراع أو كذا طيب اللي محتج على الحجاب ليش محتج - [00:38:10](#)

ايش تبي بالضبط بمعنى ان الحجاب اراد ان يحيد مفاتن المرأة واراد ان يركز المجتمع على عقلها وروحها وانتاجها الفكري والادب والعلمي لا عن جسدها وشكلها واضح لذلك خلونا نكون واقعيين شوي - [00:38:33](#)

الان من الاوساط التي تتعامل مع المرأة كجسد لا علاقة لهم بعقلها ولا روحها مثل الوسط الفني ممثلات ومطربات تكون المرأة في اوج تفوقها في هذا الوسط عندما تكون في اوج مفاتنها الجسدية صح ولا لا؟ لما تكون شابة - [00:39:04](#)

لكن اذا انتهى دور هذا الجسد بان شاخت وكبرت هل يعبأ بهذا الوسط ولا يرمونها في في زبالة التاريخ الواقع هذا ولا لا؟ تجد المرأة الممثلة في اوج شهرتها واهتمام الناس بها اذا كانت في اوج - [00:39:36](#)

يعني ان صح التعبير آآ شبابها وروحها وعفوا وجسدها لكن اذا كبرت في السن ما يعبؤون بها حتى يصير خبر وفاتها خبر صغير في زاوية من زوايا احدى الجرائد توفيت الممثلة الفلانية اللي الناس يقول وي هذي شخبارها - [00:40:03](#)

صح ولا لا اما في الاسلام فالامر مختلف لذلك اظرب لكم مثال اه هذه الصورة هذي الشبيخة المقرنة ام السعد رحمه الله هي احدى المقرئات المشهورات في العالم الاسلامي من مواليد سنة الف وتسع مئة وخمسة وعشرين - [00:40:25](#)

حافضة متقنة لكتاب الله متقنة للقراءات العشر كانت كفيفة البصر ومع ذلك ومع تقدمها في السن الا انها كانت ذات مكانة كبيرة عند المسلمين لانها من اهل القرآن لاحظ لم تنزل مكانتها مع تقدمها في العمر بل بالعكس - [00:40:51](#)

ارتفعت مكانته مع تقدمها بالعمر ليش؟ لان نظرنا لها كعقل وروح. ما علاقة لنا بجسدها وبالتالي اضمحلال هذا الجسد انتهاء هذا الجسد لا لا يؤثر في مكانة هذه المرأة لكن عند النظرة الغربية - [00:41:18](#)

ومن هو مستعبد لهذه النظرة؟ لا الجسد اهم شيء. لذلك انتشرت عمليات التجميل مؤخرًا شنو سبب انتشار عمليات التجميل هو ربط مكانة المرأة بجمالها وجسدها وزينتها لا تريد المرأة ان يعني ان ان يعني - [00:41:39](#)

ان تكون اقل جمالًا تريد ان تحافظ على الوهج لانها ربطت مكانتها بجسدها وبجمالها لذلك زادت بشكل مسعور عمليات التجميل المرأة اصبحت يعني بشكل مستمر تحفر في نفسها تكسر وتركب وترمم - [00:42:01](#)

حتى تبلغ من العمر عتيا اما في الاسلام لا هذه المرأة الصالحة القارئة لكتاب الله كانت محل تقدير لم ينزل تقديرها بتقدمها في العمر حتى توفيت في قمة شهرتها بين القراء في سنة الفين وستة وهي بعمر الواحد والثمانين كانت محل تكريم - [00:42:30](#)

وتقدير عند المسلمين بينما الممثلة تكون في قمة شهرتها وهي صغيرة تلاحقها عدسات المصورين في كل مكان حتى اذا ما كبرت قليلا رमित في سلة مهملات التاريخ الى ان تصبح وفاتها خبرا صحافيا - [00:42:53](#)

عابرا هكذا الفرق بين من جعلت قيمتها في علمها وروحها. ومن جعلت قيمتها في جسدها. فاذا ما ذبل الجسد ذبلت قيمتها معه وانا كذلك ظربت مرة مثلا لمن تريد ان تربط قيمتها بجسدها - [00:43:12](#)

فقط دون اي اعتبار للعقل والروح اه طبعا جسد المرأة وزينة المرأة محل تقدير واحترام في الاوساط المتعلقة بها يعني المرأة امام زوجها والمرأة امام محارمها مفتوح المجال طبعا بالضوابط الشرعية في قضية التزين والتجمل وابرار لان هذا من يعني آآ مما نشأت عليه المرأة - [00:43:33](#)

كما قال الله سبحانه وتعالى او من ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين لكن كلامنا عن الفضاء العام عن اظهار محاسن المرأة وترك اه التستر والتحجب في الفضاء العام الذين لا شأن لهم بزینتها ومحاسنها الحجاب يريد ان يحيد هذه الزينة امام المجتمع العام الرجال - [00:44:05](#)

يعني في الفضاء العام وان يتعامل مع المرأة كعقل وروح المثل الذي ضربته لعلي اختتم فيه ثم افتح المجال لاي سؤال او مداخلة او

حوار الذي تجعل مكانتها مرتبطة بجسدها - 00:44:29

تجعل مكانتها تساوي مكانة الطعام الاكل الاكل مرتبط رغبتنا به ومرتبطة قيمته بشهوتنا له فاذا كانت له اذا كان الانسان جائع الاكل

بالنسبة له شيء ثمين لكن اذا شبع ما يبني يطالع الاكل ولا يبني يشم ريحته ولا يبني يدري عنه - 00:44:49

فالمرأة التي تريد ان يتعامل معها كجسد وروح تفتن الناس هي تريد ان تفتن الناس بمفاتها تريد ان تحاكي وتخاطب في الناس

انجذابهم الى شكلها هذا الانجذاب سينتهي عند الانتهاء من من هذه من هذا الانجذاب وبالتالي - 00:45:17

لن يكون لها قيمة اذا تقدم بها العمر واذا يعني ذهب هذا الوهج الجسدي كما بينا قبل قليل هذه بعض الاطاعات على بعض المواضع التي

احببت ان الفت النظر اليها ولا شك ان الموضوع اكبر اه من ذلك بكثير ولكن لعل في المداخلات التي - 00:45:40

سنسمعها بعض ما يمكن ان نتناقشه فيه حول هذه المسائل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:46:01